

## الدرس (33) | شرح الأربعين النووية | لفضيلة الشيخ / خالد

### اسماعيل

خالد اسماعيل

طيب اه ننتقل الى درس الأربعين النووية. وعندنا حديث طويل وكان في واحد يلا قوم. هذا اخونا كان قال لي انا حافظ الحديث هذا من الاسبوع الماضي. فانا وعدته ان اول واحد يسمع. ها حافظ ولا نسيت؟ يلا بسم الله. عندنا حديث - 00:00:00

رقم كم؟ الرابع والعشرون. حديث ابي ذر حديث الاخوة عظيم جدا. وهذا الحديث اقول لكم يا شباب يحتاج الى ان ما باسمع ولا همسة لانه حديث عظيم وكل احاديث النبي صلى الله عليه وسلم عظيمة لكن حديث انا - 00:00:21

بس قبل ما نبدأ اكتبوا جملة بس عشان نعرف عظمة الحديث. اكتبوا جملة تحت الحديث. او في الصفحة الخالية كان ها من يكمل؟ كان ابو ادريس الخولاني رحمه الله اصبر اصبر. كان ابو ادريس الخولاني رحمه الله. شف واحد من - 00:00:43

التابعين كان ابو ادريس الخولاني رحمه الله اذا سمع هذا الحديث الذي سنسمعه الان ماذا يحصل له؟ ماذا يفعل؟ اه احسنت جثا على ركبتيه يعني كان اذا سمع الحديث الذي معنا ما يطيق ان يقوم. يجثو على ركبتيه يجلس على ركبتيه. يعني - 00:01:18

يشعر بالخشوع والهيبة اذا سمع هذا الحديث نكتب اذا كان ابو ادريس الخولاني رحمه الله اذا سمع هذا الحديث يجثو كان ابو ادريس الخولاني الخولاني كان ابو ادريس الخولاني رحمه الله - 00:01:44

كان ابو ادريس الخولاني رحمه الله اذا سمع هذا الحديث يجثو يجثو ايش يعني يجثو يعني يسقط على ركبتيه اللي يجلس يقف على ركبتيه يقول جاثي. وترى كل امة جافية. سورة الجاثية سورة كاملة في القرآن - 00:02:10

ها اذا يجثو على ركبتيه. يجثو على ركبتيه يجثو على ركبتيه يجثو على كأن ابو ادريس الخولاني رحمه الله اذا سمع هذا الحديث يجثو على ركبتيه. اذا اريد كل واحد منكم الان ما اقول يستر - 00:02:30

وعلى ركبتيه ها سيقول ينصت كان ابو ادريس الخولاني اذا سمع هذا الحديث يجثو الان هذا اللي بنسمعه الان يلا يلا يا اخوان اوقف سمعوا سمعوا الحديث زين يا شباب. وانا بسألكم سؤال الان ابى بعد ما نسمع الحديث منكم ابا واحد يستنبط لي - 00:02:51

ليش كان ابو ادريس الخولاني يجثو على ركبتيه اذا سمع هذا الحديث. ما اعظم عبرة في هذا الحديث! هذا يحتاج الى تركيز اسمعوا الحديث افکروا يلا ارفع صوتك علي صوتك الكل يسمع. رضي الله عنه - 00:03:15

النبي صلى الله عليه وسلم بما يرويه عن ربه تبارك وتعالى. يعني هذا الحديث يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن الله. ماذا نسمي هذا الحديث اللي يرويه حدیث قدسی خلاص تمام. حدیث قدسی. حدیث قدسی يعني هذا الحديث ينقله النبي صلى الله عليه وسلم عن الله. الحديث القدسی يعني هو من - 00:03:38

كلام الله لكن ليس بقرآن. القرآن يتبع بدلاوته ومعجز لكن الحديث القدسی انزل درجة من القرآن الكريم. لكن يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن الله الله تعالى يقول ماذا؟ نعم - 00:03:58

يا عبادي كلکم اطعمته يا عبادي انکم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب جميعا. فاستغفروني اغفر لكم. يا عبادي لو ان اولکم لن يا عبادي انکم لن تبلغوا. يا عبادي لو انه اولکم واخرکم وانسکم وجنكم - 00:04:17

على اتقى قلب رجل واحد منکم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي لو انه ولدکم واخرکم وانسکم وجنكم كانوا على امتل قلب واحد منکم واحد منکم ما نقص ذلك من ما نملكه شيئا. يا عبادي لو ان اولکم واخرکم وانسکم وجنكم - 00:04:53

قاموا في صعيد واحد فسألوني اعطيت كل واحد مسأله ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر. يا عبادي انما هي اعمال من وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. رواه مسلم. احسنت بارك الله فيك. ما شاء الله ما شاء الله. الله يبارك فيك. الله يحفظك - 00:05:14

مبارك فيك. طيب الحين وايد طويل. فكل واحد بسمع منه جزء زين؟ اه كل واحد يسمع لنا جملتين يلا يلا. هم. رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى انه قال يا عبادي - 00:05:36

يا عبادي يا عبادي كلهم ظالم احسنت بارك الله فيك نعم يلا نكملي من يكملي؟ يلا لا على الغيب بدون ما تشفو اكسكم نعم احسنت.

يا عبادي احسنت بارك الله فيك نعم بعدين من يكملي ها لا بدون ما اشوف احنا مع الغيب - 00:05:56

يلا نعم نعم انت انت احسنت بارك الله فيك. يلاكم؟ يلا كمل. لا ما ما يصلح يلا قاموا بدون لو ها لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنككم قاموا في صعيد - 00:06:51

الا كما الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر. احسنت. طيب. اه انتوا سمعتوا او اجبتوا؟ يلا اخر جملة احسنت بارك الله فيكم. تمام. طيب. اه اذا لا خلاص يكفي الحديث ما شاء الله طويل وحديث - 00:07:36

شباب الان اسألكم سؤال لماذا كان ابو ادريس الخولاني اذا سمع هذا الحديث يجثو على ركبته يعني ما اعظم عبرة في هذا الحديث! هذا الحديث ماذا يؤثر؟ كيف يؤثر في قلبك؟ ها يا شباب ها - 00:08:14

يلا. احسنت. عظمة ملك الله تعالى. احسنت. ايضا رفعت يدك نعم يعني ما يمكن ان نعمل شيئا الا بالله جل وعلا. ها؟ الله قادر على كل شيء. بعد؟ ان الله - 00:08:32

سميع عليم لكن نريد شيء اوضح شوية في الحديث. ها يا شباب ها احسنت ضعفك الانسان اذا اريد هذه النقطة مهمة جدا. نكتب اه اه طيب في الحياة يا عباد الله. احسنت. يعني شف قال يا عبادي يا عبادي - 00:08:52

الله اكبر هذا في تحقيق العبودية. طيب. خلاص عرفنا عرفا اذا نكتب في من اه من اعظم العبر في هذا الحديث هذه العبرة نعم. اه نكتب يلا يا شباب اكتبوا هذى العبرة - 00:09:19

نكتب افتقار العبد افتقار العبد الى ربه عز وجل افتقار العبد الى ربه عز وجل في كل شيء افتقار العبد الى ربه عز وجل في كل شيء افتقار العبد - 00:09:38

افتقار العبد الى ربه عز وجل في كل شيء نكتب نبين شوية في هدايته في هدايته ورزقه في هدايته لان اول ايش قال كلكم ضال الا من هدايته فاستهدوني اهدكم. فاذا افتقار العبد - 00:10:16

الى ربى في كل شيء في هدايته. ولذلك نحن في كل ركعة ماذا نقول؟ في كل ركعة ماذا نقول؟ اهدا الصراط المستقيم اهدا الصراط المستقيم. اذا هداك الله لن يضلك احد - 00:10:45

واذا ما شاء الله ان يهديك ما ينفعك احد ولن يهديك احد. فاستهدوني اهدكم فالهداية بيد الله. نعم. طيب ايضا في في هدايته وفي ايش؟ رزقه احسنت. لانه قال كلكم - 00:11:01

جائعا من اطعمته. فاستطعمني اطعمكم اطعمكم. اذا اكتب في رزقه في رزقه من يعطيني دعاء يقوله النبي صلى الله عليه وسلم بعد الطعام فيه افتقار العبد الى الله فيه افتقار موب شكر فقط ها - 00:11:18

شكر فقط اه احسنت ما عليه انا بس اريد واحد ثانٍ في افتقار افتقار الى الله انا فقير الى الله. ان الله هو اللي اطعمك. ها هو صحيح الحمد لله اللي اطعمنا وسقانا احسنت. شف احسنت هذا صحيح. انا قلت لا. انا كان في بالي واحد ثانٍ لكن هذا - 00:11:40

قال اطعمنا وسقانا احسنت. هذا جمع بين الهداية والرزق. اطعمنا وسقانا يعني انا فقير. هو الله ان يطعمني ويسبقني. ثم وجعلنا مسلمين هذه الهداية. ايضا ها يا شباب ها لا نعم - 00:12:02

الدعاء دعاء دعاء دعاء يقال بعد الطعام خلاص احسنت نعم هذا الذي اريده الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة. اللي يقول هذا الدعاء قال النبي صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه. شوف كيف تأكل لقمة وتقول دعاء

واحدة الله يغفر لك كل ذنوبك. شوف كيف ليش افتقار الى الله. اذا الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقني من غد حول مني ولا قوة.  
واحد بيقول لك طيب لو واحد قال لك انا غير محتاج الى الله في الطعام - 00:12:59

الرزرق. انا اخذ اللقمة موجودة كل يوم نطبخ اكل غداء وعشاء وناكل. ما اشعر باني فقير الى الله انا غني اكل كل يوم امن هذا الذي  
يرزقكم ان امسك رزقه. شوف في المستشفيات يا شباب - 00:13:19

هناك اناس في المستشفيات يملكون الملايين. وما يستطيع الواحد ان يدخل لقمة الى فمه. ما يستطيع. مريض. شوف كيف الانسان  
ضعيف ما يستكبر على الله ما يقول انا والله غير محتاج الى ان الله يطعمني لا - 00:13:42

الله تعالى قال عن ابراهيم ايش؟ الذي خلقني فهو يهدين والذى هو يطعمنى ويستعين واما مرضت فهو يشفى والذى اطعم ان يغفر لي  
خطيئتي يوم الدين. شف كيف الافتقار الى الله. هذا دأب الانبياء عليهم الصلاة والسلام يفتقرن الى الله وهكذا - 00:14:05

فهذا الدعاء فيه تعلم لنا ان نفتقر الى الله في كل امورنا. اذا قلنا ايش؟ افتقار العبد الى ربها في هدايته ورزقه وايش؟ الثالث ايش؟  
وكسوته احسنت وكسوته يعني لباسه وكسوته واياها النبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان نقول - 00:14:25

الحمد لله الذي كسانى هذا الشوب مثلا ورزقني من غير حول مني ولا قوة. دايما افتقر الى الله نعم لان الله خلقنا. احسنت. احسنت.  
بارك الله فيك. لان الله هو اللي خلقنا - 00:14:49

عليينا واعطانا. اذا فاستكسوني اكسكم. ما احد يقول والله انا عندي ثياب كثيرة. البس ما اشاء. وغير محتاج الى الله في الكساء لا لوا  
شاء الله الان في المستشفيات اناس مساكين - 00:15:10

اصيبوا بحرق او بمرظ في الجلد ما يستطيع ان يلبس. تصيبه حكة ويعني لباس خاص اه لباس خاص له يعني تحمد الله على هذه  
النعمه. الى الله في كل شيء ها - 00:15:30

نعم الا وايش نعم نعم احسنت بارك الله فيك فاذا لابد ان نفتقر الى الله تعالى في كل اخواننا يا شباب. ايضا احسنت. قال انكم  
تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا. اذا في مغفرته. اذا قل - 00:15:49

افتقار العبد الى ربها في كل شيء في هدايته ورزقه وكسوته ومغفرته سبحانه. مغفرة الذنوب هذا اعظم شيء لذلك النبي صلى الله  
عليه وسلم وهو الذي غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر كان في المجلس الواحد مع الصحابة يسمع له ان يقول اللهم اغفر لي وتب  
علي انك انت التواب الرحيم - 00:16:19

مئة مرة وهو جالس مع الصحابة مئة مرة يقول اللهم اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم. فاذا نكث من الاستغفار ثم في  
المقابل تأمل الله تعالى لما بين فقر الانسان وبين غناه جل وعلا. يا عبادي انكم لن تبلغوا - 00:16:45

ضرى فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. ثم بين هذا الامر. قال يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنمكم كانوا على اتقى قلب  
رجل واحد منكم. تخيل العالم كله وناس صالحين - 00:17:05

اتقى آآ رجل على وجه الارض كلهم قلوبهم نفس آآ تقوى هذا الرجل الذي هو اتقى رجل في العالم. هل الله سينتفع من هذا قال ما زاد  
ذلك؟ ما زاد ذلك في ملكي شيئا. والعكس يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنمكم - 00:17:23

على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا. يعني الله تعالى لا تنفعه طاعة الطائعين. ولا تضره معصية العاصين. لا  
تظن انك لما تطيع الله الله سينتفع من صلاتك ومن دعائك ومن صيامك لا الله غني عننا. هذى العبادة نحن الذين نستفيد منها -  
00:17:45

العبادة طمأنينة. العبادة راحة العبادة سعادة. العبادة اجر وثواب عند الله. العبادة قرب بينك وبين الله. العبادة كرامة. الله يكرمك بها.  
 تكون قريب من الله. والا الله غني عن عبادتنا. شوف اللي يفهم هذه المعاني ما احد يقدر يلبس عليه - 00:18:09

يقول لي يعني ليش الله يأمرنا بالعباد؟ ها الملحدون هكذا يقولون. ها الكفار الملحدون يريدون ان يطعنوا في دين الاسلام يقول لك  
يعني ليش الله يوم خلقت الجن والانسان الا يعبدون. هل الله محتاج الى عبادتنا؟ فيطعنون في الدين بهذا يقول لا الله قال ما اريد

منهم من رزق وما اريد - 00:18:29

ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فاذا الله غني عنا. امرنا بالعبادة هذه العبادة مصلحة لنا ورحمة بنا العكس كمال الانسان  
بالعبادة طيب ثم يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد - 00:18:49

وهذا يدلنا على ان الدعاء كل ما كان الجمع عظيما يكون الدعاء مستجابا. مثل يوم الجمعة صلاة الجمعة ونحن في مثل هذا الجمع  
الطيب نسأل الله ان يغفر لنا ويرحمنا. قولوا امين. نعم. نعم - 00:19:14

الواحد روحه ممكן يدعونا نكون مقصرا. لكن فلان وفلان كلهم يدعون للجماعة هذا ارجى لاجابة الدعاء ولهذا قال لو ان اولكم  
واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد. فسألوني ان هذا من اعظم اسباب اجابة الدعاء. فاعطينك - 00:19:32

كل واحد مسألته شف تخيل لو ان الله اعطى كل انسان ما يريد. هل ينقص هذا من ملك الله شيئا؟ لا. قال ما نقص ذلك مما من ملك  
او مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا دخل البحر. تخيل انت وضعت ابرة في البحر - 00:19:52

ثم رفعتها هل ابرة نقصت شيء من البحر ولا شيء ولا قطرة قطرة يسيرة ولا شيء يعني هذا مثل يبين الله ان ملك الله عظيم طيب ثم  
اما الذي ينفع الانسان اذا عرف الانسان انه فقير الى الله والله هو الغني الحميد ما الذي ينفعه عند الله؟ احسنت - 00:20:12

الدعاء والعبادة والعمل الصالح. يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم او فيكم ايها. اعطيكم اجرها فمن وجد خيرا فليحمد الله  
اللبي على وقرأ القرآن حفظ القرآن تحجبت. كانت اخلاقه طيبة. هذا سيحمد الله يوم القيمة. يقول الحمد لله لسعتها راضية -  
00:20:35

جنة عالية. ومن وجد غير ذلك اية فلا يلومن الا نفسه. ما نقول رب الشيطان اغواتي ولا صاحبي هذا الذي اغواتي. ولا انت قدرت  
علي لا انت عندك اختيار الان - 00:20:59

انت الذي عصيت الله. انت الذي ما اشتهرت. انت الذي لم تحفظ القرآن. انت يا فلانة ما تحجبت. كنت تسمعين فضل الحجاب وما  
تحجبتي فلا يلومن الا نفسه. طيب. لكن نحن نسبينا اول جملة في الحديث. يا عبادي اني حرمت حرمت - 00:21:19

ايش حرمت الظلم على نفسي. وجعلته بينكم محربا فلا تظالموا. احسنت اذا تكتب هذا الحديث جمع بين العدل والاحسان. لأن الله  
يقول ان الله يأمر بالعدل والاحسان فهذا الحديث جمع بين عدل الله واحسانه - 00:21:39

تقول هذا الحديث جمع بين عدل الله واحسانه لكل واحد هذا الحديث جمع بين عدل الله جزاكم الله خير الله بسم الله هذا الحديث  
جمع بين عدل الله واحسانه كما قال تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان. وبين العدل - 00:22:06

يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي. وجعلت بينكم محربا فلا تظالموا. اذا هذا اقامة العدل. وبين الاحسان؟ كل الحديث احسنان لأن  
الله يهدينا ويطعننا ويكسونا ويغفر ذنبنا فإذا جمع بين العدل والإحسان ذلك في يوم من الأيام إذا أردت أن تشرح قول الله تعالى ان  
الله يأمر بالعدل والاحسان - 00:22:34

احسن مثال من السنة ايش؟ هذا الحديث. تشرح به الآية اذا هذا الحديث جمع بين العدل والاحسان. لذلك يا شباب لا تظلموا احدا.  
الله تعالى عظم من شأن الظلم. اني حرمت - 00:23:00

الظلم على نفسي وجعلت بينكم محربا فلا تظالموا. لا تظلم اخاك المسلم تظلم زميلك في المدرسة اللي يعايب على أخيه في المدرسة  
يسخر به ها هذا يظلمه في الحقيقة. اللي يتعايب على اختها - 00:23:16

او تسيء اليها تظلمها او ظلم الوالدين اشد واشد. اللي يعق والديه في الحقيقة هذا ظلم يعني شنيع جدا يصرخ على والديه ما يستمع  
لكلام والديه، هذا ظلم الذي يعصي الله - 00:23:36

هذا يظلم من يظلم نفسه انت عندما بتنظيم صلاتك تطبع قرآنك ما تقرأ قرآن حياتك كلها لعب ولهو انت في الحقيقة تظلم نفسك  
ولذلك قال في اخر الحديث فلا يلومن الا نفسه. انت اللي ظلمت نفسك - 00:23:57

اذا نعم احسنت. فاذا طيب تمام نكتب شيء ولا خلاص؟ يكفي. لذلك كان من يعني جميل بالمسلم يستفيد من هذا الدعاء ان  
يفتقرب من هذا الحديث اسف ان يفتقر في دعائي الى الله تعالى. يعني كان بعض الائمة اظن الامام الشافعي او غيره كان اذا دعا

يقول يقول - 00:24:18

اللهم لك الحمد انت انا هكذا يقول انا نعم، انا الضال الذي هديتنني فلك الحمد. وانا الجائع الذي اطعمتني فلك الحمد. وانا العاري الذي  
كسوتني فلك الحمد وانا المذنب فاغفر لي فلك الحمد. شف يستلهم دعاء من هذا الحديث. هذا من اجمل ما يكون ان يفتقر الانسان  
الى ربه جل وعلا - 00:24:46